فاعلية برنامج إرشادى تدريبى فى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء فى مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج .

د/نوال أحمد البدوي سيد أبو العلا*

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج . تكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذا في مرحلة الطفولة المتأخرة تم تقسيمهم إلى ١٠ طلاب كمجموعة تجريبية و١٠ أخرى كمجموعة ضابطة ، تم تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الاحتياجات الخاصة والبرنامج الإرشادي التدريبي واستمارة جمع بيانات الأولية أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية" كذلك توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية : الدمج ، اتجاه ، الطفولة المتأخرة ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، برنامج تدريبي

مقدمه

من أهم الإنجازات التى يفخر بها العصر الحديث زيادة الوعى الإنسانى وتعديل الإتجاهات نحو أحقية ذوى الإحتياجات الخاصة فى التعليم فقد توج ذلك بظهور أهم المسلمات التربوية الحديثة ألا وهى "أن لكل طفل الحق فى الحصول على التربية لا فرق فى ذلك بين السوى والمعوق" كما أن أغراض التربية متماثلة فى جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال فأصبح هناك إعترافا عاما بضرورة تربية ذوى الإحتياجات الخاصة بإعتبارهم أفراد يجب مساعدتهم على التوافق فى المجتمع والإستفادة من قدراتهم مهما كانت محدودة وذلك بتهيئة المجتمع نفسه لإحتضان ذوى الإحتياجات الخاصة بمفهومها الواسع ومساعدتهم فى إستثمار طاقاتهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك كله فى مناخ يسوده التقبل والتشجيع وفى هذه الحالة فقط يمكن أن نتخيل وجود ذوى إحتياجات خاصة متوافقين ومندمجين فى المجتمع بصورة رائعة ولأن المدرسة هى أول مؤسسة مجتمعية يتعامل معها الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ونظرا لما أشارت إليه نتائج عديد من الدراسات حول إمكانية تعديل الإتجاهات تجاه الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة كان لزاما علينا المشاركة ببرامج تساعد على ذلك حيث أن الإتجاهات والتوجهات السلبية تشيع وربما تسود لدى العديد من فئات المجتمع وما يحكمها من أطر ثقافية وإجتماعية .

*أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة –كلية التربية –جامعة أم القرى
البريد الالكتروني: nawal.elbadawy@yahoo.com

مشكلة الدراسة

إن الإتجاهات نحو الأطفال غير العاديين من الموضوعات الهامة فى ميدان التربية الخاصة ربما ذلك نتيجة للنتائج والآثار المترتبة عليه فالتساؤل حو الإتجاهات يعنى التساؤل حول مدى التقبل الذى يلقاه الفرد أو الجماعه التى تتجه لها هذه الإتجاهات ،واذا كنا نتسائل عن فئة من أبناء المجتمع هى فئة ذوى الإحتياجات الخاصة والتى زادت نسبتها حتى وصلت إلى ٤.٩%من المجتمع وذلك حسب إحصاء المجلس الأعلى للطفولة والأمومةفإن لنا أن نتسائل عن مدى تقبل باقى أفراد المجتمع وجماعاته لهذه الفئة خاصة مع ما يدور فى الأفق من وجهات نظر حديثة مثل التطبيع والدمج ولا يمكن أن تنجح مثل هذه التوجهات على المستوى التطبيقى إلا إذا رافقتها إتجاهات تقبل مناسبة من قبل الأسوياء ،وعليه فإن نجاح الجهود الخاصة بالدمج تتوقف إلى حد بعيد على نجاح الجهود التى تبذل من أجل النهوض بإتجاهات إيجابية مرغوبه من جانب الأسوياء و لزاما علينا أن نلتفت إلى موضوع الإتجاهات نحوهذه الفئة من ذوى الإحتياجات الخاصة و مدى تقبل أفراد المجتمع لهم فقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن التلاميذ الأسوياء يرفضون أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة المودعين معهم فى الفصل الدراسى بدرجة تفوق كثيرا رفضهم لأقرانهم المودعين بالفصول الملحقة بالمدرسة حيث كشفت نتائج الدر اسات التى أجرتها إيمان كاشف ومنصور ١٩٩٨ أن التلاميذ الأسوياء يرفضون وجود أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة معهم بالمدرسة وإتجاهاتهم نحوهم تعد إتجاهات سلبية ،وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم المراحل العمرية التى تتميزبالقدرة على فهم العلاقات الإجتماعية الصالحه وممارستها وهى تعد أساسا للسلوك الجيد حيث يصبح الأطفال فيها أقدر على مساعدة الآخرين ومشاركتهم والشعور بالتعاطف معهم ،كما يبذلون محاولات أكثر للتناغم والإنسجام مع الآخرين ،كما تتناقض لديهم الأنماط السلوكية والعدوانية (جابر عبد الحميد ،٢٠٠٤،ص٢٧٦) ،ومن النتائج السابقة يتضح وجود مشكلة حقيقية تتمثل فى عدم تقبل التلاميذ الأسوياء لأقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة المتواجدين معهم فى مدارس الدمج وبالتالى ضرورة تعديل إتجاهاتهم نحوهم ،ولقد اتيح للباحثة الإطلاع على عدد من الدراسات التى سعت بدورها إلى تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال برامج عديدة استخدمت التفاعل الإجتماعى والتقبل الإجتماعى وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج من خلال برامج إرشادية توعويه للتلاميذ الأسوياء هدفها تعديل الإتجاه نحو ذوى الإحتياجات الخاصة .

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤلات الآتية:-

١-هل توجد فروق فى إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى مدارس الدمج بعد تطبيق البرنامج ؟

٢-هل توجد فروق فى إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه أفراد المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج ؟

٣-هل توجد فروق فى إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى ؟

أهداف الدراسه هدف البحث الحالى إلى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال منظومة إرشادية تدريبيه تعددت الفنيات والطرق الإرشادية فيها بهدف تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من سلبية إلى إيجابية .

وتتمثل أهداف الدراسه فى الجوانب الآتية:-

١-القاء الضوء على إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢-الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه.

٣-الكشف عن فاعلية استمرار تأثير البرنامج التدريبى فى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه بعد انتهاء فترة البرنامج بشهرين.

أهمية الدراسه عندما تصل نسبة ذوى الإحتياجات الخاصة إلى ٤.٩%من المجتمع فإن علينا بذل عديد من الجهود من أجل نجاح الدمج ،وعليه فإن نجاح الجهود الخاصة به تتوقف إلى حد بعيد على الجهود التى تبذل من أجل النهوض بإتجاهات إيجابية مرغوبه من جانب الأسوياء ،و لزاما علينا أن نلتفت إلى موضوع الإتجاهات نحوهذه الفئة من ذوى الإحتياجات الخاصة و مدى تقبل أفراد المجتمع لهم ومن هنا تعزى أهمية هذا البحث إلي توفير برامج إرشادية ، تم إعدادها على أساس علمي دقيق من شأنها أن تسهم في تعديل الإتجاهات نحو الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة ،والقاء الضوء على موضوع هام هو دمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى المجتمع حيث أن موضوع الدراسة الحالية ينتمي لدائرة الفئات الخاصة، التي لها صلة مباشرة بإعاقات الفرد، والعوامل النفسية والسلوكية التي تؤثر عليه ؛ وهذا يعطي قدرًا من الأهمية لهذه الدراسة ،كذلك فإن البحث الحالى يسلط الضوء على مرحلة عمرية هامه هى مرحلة الطفولة المتأخرة ،وإن الاقتراب من هذه المرحلة العمرية يسهم في زيادة الرصيد الاستكشافي والتشخيصي، الذي يمكن أن يساعد المتخصصين في مجال التربية الخاصة، الإرشاد النفسي؛ لوضع دعائم برامجهم الإنمائية والإرشادية للدمج الناجح فى المجتمع ،كذلك الكشف عن أهمية التدخل ببرامج إرشادية وتدريبيه وبيان تأثيراتها الإيجابية على تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة وبناء مقاييس سيكومترية مثل مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة في مرحلة انتقالية شديدة الأهمية، هي مرحلة الطفولة المتأخرة، التي تعد مفصلاً فاصلاً واصلاً بين مرحلتي الطفولة والمراهقة مما يثرى البحث ويعطيه اهمية .

الإطار النظري ومصطلحات الدراسة

أولا :-الإتجاه

عرف فرج عبد القادرطه ١٩٩٣ الإتجاه أنه دافع مكتسب يتضح فى إستعداد وجدانى له درجة من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينه من حيث تفضيلها ويميل إليها إن كان إتجاهه نحوها إيجابيا أو يكرهها وينفر منها إن كان إتجاهه نحوها سلبيا أما موضوع الإتجاه فقد يكون شخصا معينا أو جماعة ما أو-شعبا ما أومادة علمية أو مذهب أيدلوجى أو فكرة ما أو مشروع ما وهكذا تتعدد موضوع الإتجاه وتتنوع . (فرج عبد القادر طه ،١٩٩٣.ص٢٣)

بينما يرى حامد زهران ٢٠٠٣ أن الإتجاه تكوين أو متغير كامن أو متوسط يقع بين مثير وإستجابة وهو عبارة عن إستعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض)نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة . (حامد زهران،٢٠٠٣،ص٣٤٤)

أما عن خصائص الإتجاهات:-فقد ذكر رشاد عبد العزيز موسى عددا من خصائص الإتجاهات من أهمها أنها :- ١-الإتجاهات مكتسبة ٢-الإتجاهات تنبه السلوك ٣-الإتجاهات إجتماعية ٤-الإتجاهات قابلة للنمو. (رشاد عبد العزيز موسى ،٢٠٠٣،ص٣١٤-٣١٥)

بينما ذكر حامد زهران أن من خصائص الإتجاهات أنها :١-ثابته نسبيا ٢-يمكن قياس الإتجاه وتقويمه بطريقة مباشرة٣-يمكن تعديل الإتجاه وتغييره ٤-الإتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية

مكونات الإتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات يمكن عرضها كالآتى :-

المكون المعرفى :-يمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الإتجاه

المكون الوجدانى :يشير إلى مشاعر التى توجد لدى الشخص نحو موضوع الإتجاه.

المكون السلوكى :-يشير إلى إستعدادات الفرد وميوله للإستجابه نحو موضوع الإتجاه.

قياس الإتجاهات :- مقاييس التقرير الذاتى :-وفيها يقرر الفرد مشاعره الوجدانيةأو تقييمه لموضوع الإتجاه وتزودنا هذه المقاييس بمؤشر كمى لمجموع الإستجابات التقييمية مثل مقياس ليكرت .

٢-ملاحظة السلوك الظاهر :-يعتمد هذا الإسلوب على مسلمة مفادها وجود إتساق بين الإتجاه وبين السلوك الفعلى المؤكد لهذا الإتجاه

إستجابات الإختبار الإسقاطى :-ويقاس الإتجاه هنا من خلال أدوات ومواقف معده يسقط فيها الأفراد إتجاهاتهم الداخلية فى تفسيراتهم أو ردور أفعالهم لمثيرات لفظية أو شكلية مرتبطة بموضوع الإتجاه .

ردود الفعل الفسيولوجية :-حيث تكشف عن الإستجابة الفسيولوجية للفرد التى تقع تحت سيطرة الجهاز العصبى عند رؤيته لموضوع الإتجاه أو التفكير فيه أو التعامل معه من خلال شدة ودرجة الإتجاه.

التعريف الإجرائى للإتجاه:-الإتجاه هو مجموع إستجابات الفردكما تتمثل فى سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الإجتماعية التى تختلف نحوها إستجابات الأفراد حيث تتسم بالقبول بدرجات متباينة أوالرفض بدرجات متباينه أيضا .

ثانيا :-ذوى الإحتياجات الخاصة :-مما لاشك فيه أن شعور الإنسان منذ طفولته بالقبول الإجتماعى يساعده على التفاعل السليم مع أفراد بيئته ،وعليه فقد هدفت التربية الخاصة إلى تعديل إتجاهات الأفراد العاديين نحو الأفراد ذوى الإحتياجات الخاصه من أجل زيادة القبول الإجتماعى مما ينعكس إيجابيا على الخدمات المقدمة لهم ويحسن البرامج التربويه والإجتماعية والصحية والمهنية ،كما تساعد على خلق فرصه للتعايش السليم مع الإعاقة .(خالد محمد الجندى ،٢٠٠٧،ص١١٦)

وتضم فئة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة المعوقون بمختلف أنواع ودرجات الإعاقة العقلية والسمعية والطفل الأصم وضعف السمع والإعاقة البصريه وضعيف البصر والإعاقة الجسمية والحركية وصعوبات

التعلم ومشكلات اللغه والنطق والكلام والأطفال الموهوبون وذوى الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية وقد عرفت ليلى كرم الدين ١٩٩٨ الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بأنهم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء فى قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الإجتماعية أو الإنفعالية أو الجسمية بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع خاص من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم

المبادئ والأسس التى تحكم مجال الرعاية التربوية لذوى الإحتياجات الخاصة :-

١-إحترام الإنسان كقيمة فى حد ذاته وزيادة الوعى الإنسانى ،وتعديل الإتجاهات نحو أحقية المعاقين فى التعلم.

٢-إعتناق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص

٣-المحاولات المجتمعية التربوية للتخفيف مما اصيب به ذوى الإحتياجات الخاصة من ضرر هو وأسرته.

التعريف الإجرائى الخاص بالدراسة لذوى الإحتياجات الخاصة:-

المقصود بذوى الإحتياجات الخاصة فى هذه الدراسة الأطفال الذين لديهم إعاقة عقلية من النوع البسيط ٥٠-٧٠والأطفال الذين لديهم ضعف بصر حيث تبلغ حدة إبصارهم أقل من ٧٠/٢٠ حسب مقياس لوحة سلنن فى العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم بالإضافة إلى الأطفال الذين لديهم ضعف سمع حيث تبلغ حدة سمعهم أكثر من ٢٧ ديسيبل فضلا عن الأطفال الذين لديهم إعاقة حركية من قبيل شلل الأطفال والشلل الرباعى ،وتم دمجهم مع أقرانهم العاديين فى مدرسة الدمج التى تم تطبيق الدراسة فيها .

دمج التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة إن الدمج لا يعنى وضع الطفل المعاق مع غير السوى فى نفس المكان فقط كما هو الحال للأسف فى العديد من المدارس التى تدعى تفعيل الدمج لكن معناه أن يتشارك الإثنان فى أنشطة متعددة كاللعب والتعليم والرياضة وهو لا يعنى إلغاء الخدمات الخاصة الموجهة للأطفال المعاقين والإستغناء عنها تماما ،ولكن أن تدعم هذه الخدمات الخاصة بخبراتها الفنية أنشطة الدمج وبرامجه كما أنه لايعنى وضع جميع الأطفال معا دون النظر إلى قدراتهم وإحتياجاتهم المختلفة بل أن تراعى أنشطة الدمج أن الأطفال دائما مختلفون وأن تلبى إحتياجاتهم المختلفة أنه لا يعنى إستفادة الطفل المعاق وتقدمه على حساب الطفل غير المعاق بل أن يستفيد جميع الأطفال وأن يفيد بعضهم بعضا وأن يتقدموا معا كل بسرعتة وهو بالتأكيد لا يعنى إستخدام البيئات والأدوات والقدرات البشرية اللازمه للأطفال كما هى بل أن نطورها ونعدها ليمكنها إستيعاب وإفادة جميع الأطفال مع إختلافهم .

وهناك عدد من الإيجابيات التى تميز الدمج عن غيره من التطبيقات التربوية بالنسبة لذوى الإحتياجات الخاصة كالآتى :-١-قضاء يوم دراسى بجانب التلاميذ الأسوياء يساعدهم على إتاحة الفرصة للتفاعل الإجتماعى .

٢-عديد من النماذج السلوكية الإيجابية التى يظهرها التلاميذ الأسوياء والتى يستطيعون ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال الدمج ملاحظتها وتقليدها .

٣-تطور المهارات التدريسية لمعلم الفصل حيث من المتوقع أن يشترك معلم الفصل ومعلم التربية الخاصة فى تطوير المناهج التعليمية المناسبه لجميع التلاميذ داخل الصف .

٤-يتلقى التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة المناهج التى تناسب عمرهم الزمنى والتى لا تكون موجودة فى البيئات المعزولة .

٥-وجودهم فى البيئات التعليمية المدموجه سيزيد من إحتمال مشاركتهم فى الأنشطة الإجتماعية المختلفة

أما عن إيجابيات الدمج للعاديين فهى كالآتى :-

١- تأتى فى مقدمتها أن الأطفال الأسوياء سيتعلمون الكثير عن التسامح والفروق الفردية والإعاقات المختلفة .
٢- سيتعلمون أن ذوى الإحتياجات الخاصة لديهم العديد من الخصاص والقدرات .
٣- ستتوفر لهم الفرصة لمعرفة المزيد عن المهنيين العاملين مع ذوى الإحتياجات الخاصة كأخصائى التربية الخاصة ،وأخصائى التخاطب ،وأخصائى العلاج الطبيعى ،وقد يساعد التعرض لمثل هذه الخبرات على إختيار إحدى هذه المهن كمهنه مستقبلية .
٤- كما يعطيهم الفرصة لكى يتعلموا كيفية التواصل والعمل مع عينات مختلفة من التلاميذ الأمر الذى يساعدهم عند كبرهم فى المشاركة بشكل فعال داخل المجتمع .

(بندر العتيبى ،٢٠٠٢ ،ص ١٣-١٥)

والدمج الذى تناولته الباحثة المقصود به إجرائيا هو :-
المدارس التى يتم بها التكامل الإجتماعى والتعليمى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة والأطفال العاديين فى الفصول العادية

دراسات السابقة يتم عرض الدراسات السابقة طبقا للمحاورالاتية :-

المحور الاول:- دراسات تناولت إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج

فى عام ٢٠٠٢ قام هفى وآخرون((Heavey; et al بدراسة بعنوان تطوير تربية الشخصية من خلال استخدام المنهاج المعاصر وهدفت الدراسة إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة ونحو زملائهم من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال بناء برنامج يهدف إلى تحسين العملية التعليمية بالتركيز على الأهداف التربوية والشعور بالمسئولية والذكاء الإنفعالى من خلال تطوير مناهج حديثة ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدرسة الإبتدائية للصف الأول والرابع والسادس فى ضاحية مدوستيرن Midwestern suburban.وتضمنت أدوات الدراسة جمع المعلومات من خلال الملاحظة والحصول على تقارير عن الطلبة من أربعة معلمين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المنسجمين مع المدرسين وتربطهم علاقات جيدة ببعضهم بعضاً، يسهم ذلك فى إيجاد اتجاه إيجابى نحو المدرسة ونحو زملائهم من ذوى الإحتياجات الخاصة ، أما إذا كانت غير جيدة، فإنها تؤدى إلى شعور الطلبة باتجاهات سلبية نحو المدرسة والتعليم كالكراهية والإنعزال.

وفى نفس العام ٢٠٠٢ قام دانييل جولمان، وآخرين (Goleman,D.; et al , 2002) بدراسة عن فاعلية برنامج لتحسين مهارات الذكاء الوجدانى وهدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج لتحسين مهارات الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ لمساعدتهم على التكيف الإجتماعى وحل المشكلات وتحسين وعيهم الإجتماعى والإنفعالى وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ المدارس الإبتدائية بمدينة نيويورك من الجنسين، تم

تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية،وأشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى التكيف مع المواقف الحياتية، وزيادة فى الإتجاهات الإيجابية نحو الذات ونحو المدرسة، وكان التفاوت واضحاً بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.

- وفى عام ٢٠١٠قام روث، جيروم بدراسة (Ruth, Z.;& Jerome,F. ,2010) بعنوان الذكاء الوجدانى والإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة "دراسة مقارنة" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإختلافات الثقافية بين تلاميذ من مدينة "كوستاريكان" وتلاميذ من "الولايات المتحدة الأمريكية" فى الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة والذكاء الوجدانى ،تكونت عينة الدراسة من تلاميذ من مدينة "كوستاريكان" وتلاميذ من "الولايات المتحدة الأمريكية".وكانت الأدوات المستخدمةهى، مقياس "الإستجابة العاطفية" مقياس سكوت للتقرير الذاتى ،مقياس الإتجاهات نحو الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة "النموذج أ)، أوضحت النتائج وجود اختلافات دالة عند مستوى الدلالة ٠١. بين مستويات تعليم التلاميذ واتجاهاتهم نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، حيث حصل التلاميذ ذوى المستويات التعليمية الأعلى درجات أعلى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، كما حصل تلاميذ "كوستاريكان" درجات أعلى على "مقياس سكوت للتقرير الذاتى"، إضافة إلى ذلك وجدت اختلافات دالة بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠١. على مقياس الإستجابة العاطفية، كما أوردت النتائج تضمينات حول إمكانية تعزيز دور الذكاء الوجدانى للمساعدة فى تعديل الإتجاهات الإيجابية تجاه الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة .

و في عام ٢٠١٧قامmaoko بدراسة الغرض منها المقارنة السببية وتحديد ما إذا كان هناك فرق كبير في الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في التدريس المشترك مقابل الفصول الدراسية التقليدية وقد درست هذه الدراسة السببية المقارنة اثار التعليم المشترك على أداء طلاب كاليفورنيا ذوي الإعاقة في تقييمات 'التوازن الأكثر ذكاء'. وجمعت بيانات من ٣ مقاطعات مدرسيه تمثل ١٠ مدارس ثانويه شامله؛ ٦٤١ وتمت مقارنه التقييمات المتوازنة لطلاب الصف الحادي عشر ذوي الإعاقة من التدريس المشترك والفصول الدراسية التقليدية في اللغة الإنجليزية والرياضيات باستخدام عينات مستقله من الاختبارات. وقد أسفر تحليل نتائج الاختبار عن النتائج التالية: (ا) الطلاب ذوو الإعاقة يتلقون في المقام الأول تعليما في الفصول الدراسية التقليدية ؛ (ب) في الفصول الدراسية المشتركة ، كانت الإعاقة الأولية للطلبة هي عاده أعاقه تعليمية محدده ؛ (ج) أشارت نتائج اختبار t إلى وجود فرق كبير في درجات اختبار اللغة الإنجليزية للطلاب الذين يتلقون تعليما باللغة الإنجليزية في التدريس المشترك مقابل الفصول الدراسية التقليدية ؛ (د) أشارت نتائج الاختبار t إلى عدم وجود فرق كبير في درجات الرياضيات للطلاب الذين يتلقون تعليم الرياضيات في التدريس المشترك مقابل الفصول الدراسية التقليدية. وهناك فرق كبير إحصائيا في التحصيل الأكاديمي للطلاب باللغة الإنجليزية. وبينما كان أداء الطلاب ذوي الإعاقة اقل من الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية التقليدية، فقد حصلوا على امكانيه الوصول إلى المناهج الدراسية على مستوي الصف في اقل البيئات تقييدا. ولوحظ عدم وجود فرق يعتد به إحصائيا في التحصيل الأكاديمي للطلبة في الرياضيات، مما يوحي بان الطلاب ذوي الإعاقة يؤدون بالمثل في الرياضيات بغض الذكر عن الاعداد التعليمية ،ويوصي الباحث بإجراء بحوث اضافيه تركز على التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصه.

ب- المحور الثانى: دراسات تناولت تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج:

٣- فى عام ٢٠٠٣ قامت سميرة أبو الحسن بدراسه عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض بعض الإضطرابات وتغيير الإتجاهات لدى عينات متباينة للأسوياء والمعاقين و استهدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض بعض الإضطرابات وتغيير الإتجاهات لدى المراهقين من الأسوياء والمعاقين حركياً وبصرياً تكونت عينه الدراسة ٢٤٠ تلميذ من المراهقين المعاقين والأسوياء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤: ١٧ سنة وأشارت ا لنتائج إلى وجود تأثيرات إيجابية دالة لأنشطة لبرنامج تنمية الذكاء الوجدانى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى خفض حدة الضغوط النفسية وتغيير الإتجاهات.

٤- وفى عام ٢٠٠٨ قامت أسماء ضيف الله العبد بدراسة لمعرفة مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الإنفعالى فى التكيف الأكاديمى والإجتماعى وفى الإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين فى الأردن ،وهدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الإنفعالى فى التكيف الأكاديمى والإجتماعى وفى الإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين فى الأردن ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر بمدرسة الملك عبد الله الثانى للتميز فى مدينة السلط، موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وتكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة.

وأدوات الدراسة هى مقياس التكيف الأكاديمى مقياس التكيف الإجتماعى مقياس الإتجاهات نحو المدرسة وبرنامج تدريبى مستنداً إلى نظرية جولمان للذكاء الإنفعالى مكون من (١٨) جلسة تدريبية طبق على أفراد عينة الدراسة التجريبية والأساليب الإحصائية: تم استخدام تحليل التباين الثنائى وتحليل التباين الثنائى المشترك (٢*٢) لفحص الفروق بين المتوسطات والتفاعل بينها ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الأكاديمى والتكيف الإجتماعى والإتجاهات نحو المدرسة تعزى إلى البرنامج التدريبى، ولصالح المجموعة التجريبية.

- كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذى دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) للتفاعل بين متغير جنس الطلبة والبرنامج التدريبى فى التكيف الأكاديمى، والتكيف الإجتماعى، والإتجاهات نحو المدرسة.

٧- وفى عام (٢٠١١) قام حسنى زكريا السيد النجار بدراسة عن فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره فى تحسين الإتجاهات نحو المدرسة وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ،و تكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذاً من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات بالصف الثالث الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (١٦) تلميذاً، ومجموعة ضابطة (١٦) تلميذاً.

- وكانت أدوات البحث هى اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء ، اختبار أبراهام للتفكير الإبتكارى ، مقياس الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ،اختبار تشخيص صعوبات التعلم فى الرياضيات ،مقياس الذكاء الوجدانى ،مقياس الإتجاهات نحو

المدرسة ومقياس الكفاءة الإجتماعية.

- وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد- الدرجة الكلية)، والإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
- كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى.
- وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقه حيث هدفت جميعها إلى القاء الضوء على إتجاهات الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة وكيفية تعديل هذه الإتجاهات من إتجاهات سلبية لتصبح أكثر إيجابية فقد أشارت أغلب نتائج الدراسات إلى فاعلية برامج تعديل الإتجاهات بشكل عام الأمر الذى أفاد الباحثة كثيراً فى دراستها الحالية وجعل هناك حاجة ومبرر هام لاختيار عينة الدراسة الحالية لتعديل اتجاهاتها نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، ومن أهم النتائج التى استفادت منها الباحثة فى دراستها الحالية ما أوردته دراسة روث وجيروم (٢٠١٠) من تضمينات حول إمكانية تعديل الإتجاهات تجاه الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة لتصبح أكثر إيجابية فقد أشارت أغلب نتائج هذه البرامج إلى فاعلية وجدوى البرامج فى تعديل الإتجاهات، كما أظهرت دراسة "جولمان ورفاقه، ٢٠٠٢" وجود تفاوتاً واضحاً بين الذكور والإناث فى النتائج لصالح الإناث، ولقد دعمت هذه النتائج الباحثة خاصة فيما يتعلق باختيارها للنموذج الذى تبنته لتصميم البرنامج والذى اتفقت مجموعة من الدراسات على فاعليته فى تعديل الإتجاهات ،ومما سبق يتضح للمتتبع للدراسات التى تم استعراضها ندرة الدراسات التى تناولت متغيرات الدراسة الحالية، كما يلاحظ أنه فى الوقت الذى بات موضوع الذكاء الوجدانى يشغل بال الباحثين والمهتمين والعاملين مع التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة، إلا أن الميدان التربوى العربى والأجنبى لم يعط هذا الموضوع الإهتمام الكافى من حيث الدراسة والإستقصاء وفقاً للمتغيرات التى تناولتها الدراسة الحالية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تمت مراجعتها ،ولقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظرى فى تحديد مشكلة الدراسة وتصميم أدواتها وبناء برنامجها التدريبى وبيان غرض الدراسة ومجتمعها وتحديد متغيراتها للوصول إلى فروض الدراسة.

فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدى.

٣-لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة.

إجراءات الدراسة :-منهج البحث :- يتبع البحث الحالى منهج التجريبى

العينة:-تكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذ فى مرحلة الطفولة المتأخرة جميعهم ذكور أسوياء من مدرسة جمال عبد الناصر الإبتدائية بنين إحدى المدارس الدمج التابعه لإدارة حى شرق شبرا الخيمة التى يتم الدمج بها فى الفصول بين ذوى الإحتياجات الخاصة والأسوياء تم تقسيمهم إلى ١٠ تلاميذ كمجموعة تجريبية و١٠ أخرى كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) عام وويتراوح نسبة الذكاء من ٩٠ -١١٠ وقد تم التكافؤ بين المجموعتين فى العمر الزمنى الذكاء،المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى

أدوات الدراسه :- ١-مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة

٢-البرنامج الإرشادى التدريبى ٣-إستمارة جمع بيانات أولية.

أولا- مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة ،قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) عام، وذلك من منطلق ندرة المقاييس الخاصة بقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى هذه المرحلة العمرية – فى حدود علم الباحثة – ونظراً لكون مدارس الدمج تقبل الأطفال الذين يعانون من كافة أنواع الإعاقات ويختلط بين زملائهم الأسوياء فى الفصول الدراسية فقد اقتضت الحاجة بناء مقياس لقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة يقيس الإتجاهات نحو الإعاقات الموجودة بمدرسة الدمج التى تم تطبيق الدراسة بها.

وتم تحديد التعريفات الإجرائية لكل إعاقة وذلك على النحو التالى:

الإعاقة العقلية: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين لديهم حالة من الإنخفاض الواضح فى المظاهر العقلية العامة والتى تظهر أثناء فترة النمو وينتج عنها أو يصاحبها قصور فى السلوك التكيفى بحيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة.

ضعاف البصر: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين لديهم مشكلات أو صعوبات بصرية تجعل قدراتهم البصرية أقل، فلا يستطيعون رؤية الأشياء إلا عن قرب شديد ويحتاجون بشدة إلى استخدام النظارات الطبية فلا يستطيعون الإستغناء عنها بحيث تبلغ حدة الإبصار لديهم فى العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم أحسن من ٢٠/٢٠٠ وأقل من ٢٠/٧٠" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة "

ضعاف السمع: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين لديهم مشكلات أو صعوبات سمعية تجعل قدراتهم السمعية أقل، حيث يعانون من قصور فى السمع أكثر من ٢٧ ديسيبل وأقل من ٧٠ ديسيبل ويمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية مما يجعل من الضرورى استخدام أجهزة وأدوات مساعدة حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة.

الإعاقة الحركية: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين يعانون من مشكلات أو صعوبات حركية مثل شلل الأطفال أو العرج أو يستخدمون الكراسى المتحركة فى التنقل، وتقلل هذه المشكلات الحركية من نشاطهم وحيويتهم" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة.

١- كما أعدت الباحثة ورقة لتسجيل الإجابة وذلك من خلال ثلاث اختيارات للإجابة هى (موافق، غير موافق، متردد) وحيث أن بعض العبارات ذات صياغة إيجابية وبعضها سلبية فإن تقدير الدرجات يكون (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية.

٢- قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية هذه على عدد من أساتذة علم النفس بكلية التربية بجامعة عين شمس وجامعة الأزهر وبناءاً على آراء الأساتذة المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات حتى تتوافق مع المستوى العمرى للعينة موضوع الدراسة، ثم تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها ١٠٠ تلميذ من تلاميذ مدرسة "جمال عبد الناصر الإبتدائية للبنين" وهى من المدارس التى يطبق عليها الدمج فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٢ / ٢٠١٣.

حساب الصدق: قامت الباحثة بإجراء التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الإتساق الداخلى كالاتى:- حساب معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذى تتبعه لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة كما يتضح من جدول (١)

يوضح معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذى تتبعه لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة

الإعاقة العقلية		الإعاقة البصرية		الإعاقة السمعية		الإعاقة الحركية	
البعد الأول	قيمة "ر"	البعد الثانى	قيمة "ر"	البعد الثالث	قيمة "ر"	البعد الرابع	قيمة "ر"
١	.٢٨٤**	٢٦	.٢٥١**	٥١	.٢١٣*	٧٦	-.١٣
٢	.١٥٨	٢٧	.٤٢٠**	٥٢	.٤٠٠**	٧٧	.٢٨٦**
٣	.٣٣١**	٢٨	.١١٦	٥٣	.٥٢٨**	٧٨	-.٧٨
٤	-.١٨	٢٩	.٣٨٥**	٥٤	.٣٩٤**	٧٩	-.١٩٧*
٥	.١١١	٣٠	.٣٥٣**	٥٥	.٤٨٥**	٨٠	.٢٨٥**
٦	.١٦١	٣١	.٢٨٩**	٥٦	.٤٣٧**	٨١	.١٣٧
٧	.١٤٦	٣٢	.٥٣٨**	٥٧	.٢٩٨**	٨٢	.٥٣١**
٨	.١٨٠*	٣٣	.١٣٣	٥٨	.٥٣٧**	٨٣	.٤٩٢**
٩	.٢٥٦**	٣٤	.٣١٧**	٥٩	.٥١٤**	٨٤	.٣٧٧**
١٠	.٤٣١**	٣٥	.٤٧٥**	٦٠	.٤٢٢**	٨٥	.٤٢٩**
١١	.٢٧٩**	٣٦	.٤٠٧**	٦١	.٥٨٦**	٨٦	.٣٣٥**
١٢	.٣٨١**	٣٧	.٤٧٦**	٦٢	.٦٢٥**	٨٧	.٤٣٦**
١٣	.٣٦٥**	٣٨	.٢٨٥**	٦٣	.٤٥٤**	٨٨	.٤٠٥**
١٤	.٢٧٥**	٣٩	.٢٩٦**	٦٤	.٣٣٣**	٨٩	.٥١٧**
١٥	.٣٤٦**	٤٠	.٤٣١**	٦٥	.٤٣٤**	٩٠	.٤٧١**
١٦	.٤٣١**	٤١	.٤٥٢**	٦٦	.٢٣٩**	٩١	.٤١٩**
١٧	.٣٣٦**	٤٢	.٤٢٨**	٦٧	.٥٤٧**	٩٢	.٣٨٢**
١٨	.٢١٨*	٤٣	.٤٤٧**	٦٨	.٤٧٨**	٩٣	.٤٨٥**
١٩	.٢٦٥**	٤٤	.٥٤٩**	٦٩	.٦٢٦**	٩٤	.٢١٨*
٢٠	.٤٣٤**	٤٥	.٤٢٦**	٧٠	.٥٩١**	٩٥	.٤٦٢**
٢١	.٣٨٥**	٤٦	.٥٤٢**	٧١	.٦١٨**	٩٦	.٤٨٩**
٢٢	.٤٠٩**	٤٧	.٥٢٧**	٧٢	.٥١٥**	٩٧	.٤٩٥**
٢٣	.٤٩٢**	٤٨	.٤٧٣**	٧٣	.٤٧٩**	٩٨	.٤٨٩**

٢٤	.٣٠٠**	٤٩	.٥٧٧**	٧٤	.٤٣٢**	٩٩	.٣٣١**
٢٥	.٢٢٦*	٥٠	.٣١٥**	٧٥	.٤٣٠**	١٠٠	.٥٤١**

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات البعد الأول ترتبط بالدرجة الكلية للقسم عند مستويى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ عدا العبارات أرقام ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، وجميع عبارات البعد الثانى ترتبط بالدرجة الكلية للبعدعدا العبارات أرقام ٢٨ ، ٣٣ ، وجميع عبارات البعد الثالث ترتبط بالقسم ، وجميع عبارات البعد الرابع ترتبط بالدرجة الكلية للقسم عدا العبارات أرقام ٧٦ ، ٧٨ ، ٨١.

٢- حساب معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة كما يتضح من جدول (٢)

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة علماً بأن "ن" = ١٠٠

رقم القسم	قيمة "ر"
١	.٦٩٢**
٢	.٨٥٨**
٣	.٨٩٧**
٤	.٨٠٩**

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع درجات الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يوضح أن المقياس على درجة جيدة من الإتساق الداخلى.

٣- حساب الثبات : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق:

أ- حساب معامل ألفا – كرونباخ: وذلك كما يتضح من جدول (٣)

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذى تتبعه لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة علماً بأن "ن" = ١٠٠

البعد	معامل ألفا – كرونباخ	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	.٥٩٨	٠.٠١
الإعاقة البصرية	.٧٧٩	٠.٠١
الإعاقة السمعية	.٨٤٣	٠.٠١
الإعاقة الحركية	.٧٥١	٠.٠١
الدرجة الكلية	.٩١٣	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ارتباط مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة تتراوح بين ٥٩٨. و ٨٤٣. ، أما بالنسبة للثبات الكلى للمقياس فقد بلغ ٩١٣. ، وهى قيم دالة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

ب-التجزئة النصفية: بلغ معامل ارتباط نصفى المقياس ٨٣٨. وهو معامل ارتباط دال يشير إلى ثبات المقياس.المقياس فى صورته النهائية :يتكون المقياس فى صورته النهائية من ٩٠ عبارة تتبع كلاً منها

بثلاث مستويات متدرجة للإجابة تقيس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة (إعاقة عقلية –إعاقة سمعية –إعاقة بصرية –إعاقة حركية)

تقدير الدرجات: يتم تجميع الدرجات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس ثم تجمع معاً لتعطينا الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من سن (٩ – ١٢) عام وذلك وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالمقياس.

ثانيا- البرنامج الإرشادى التدريبى

١- تعريف الإجرائى للبرنامج :- برنامج إرشادى تدريبى قائم على عدد من الفنيات والأنشطة والتدريبات التى هدفها تقديم إستراتيجيات جديدة تساعد الفرد على إدراك الواقع بصورة أكثر كفاءة بما لديه من مفاهيم ومهارات تحدد كفاءته فى تفاعله مع البيئة

ويتحدد الهدف الرئيسى من البرنامج من خلال الآتى:

تقييم مدى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تعديل اتجاهات فئة البحث المعنية نحو أقرانهم من التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة لدى التلاميذ الأسوياء فى مدارس الدمج من سن (٩-١٢) عام.

وينبثق من الهدف العام عددمن الأهداف الإجرائية كالآتى:-

أ-أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة والمتعلقة بالوعى بالذات والتعرف على طبيعة النفس.

ب-أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لتنظيم الذات أو تأجيل الإشباع، بحيث يتمكن الفرد من السيطرة والتحكم فى رغباته الخاصة.

ج- أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة للتدريب على رفع كفاءة الدافعية وعلو الهمة والطموح.

د- أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لتفهم مشاعر الغير والتعاطف مع الآخرين من خلال الإحساس بهموم الناس وأفراحهم.

هـ- أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لتنمية الإتصال الإيجابى مع من هم حوله، والقدرة على حسن التواصل مع الغير.

١- تراوحت مدة البرامج ما بين سبعة أسابيع إلى ثلاثة شهور،وعدد الجلسات عشرون جلسه

وقد روعى فى محتوى البرنامج السمات التالية:

١- أن يكون معبراً عن الأهداف الموضوعية.

٢- أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة، ممتعة، مثيرة، مشوقة.

٣- التدرج فى عرض الأنشطة المتنوعة فى كل جلسة فى البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

٤- التنوع فى التطبيقات التربوية للنشاط الواحد ليتناسب مع الفروق الفردية فبعد أن تقوم الباحثة

بقص القصة على التلاميذ، ومناقشتهم فى أحداثها وما قد استفادوه منها، تطلب من التلاميذ أن يقوموا بتمثيل أحداث القصة.

٥- أن يكون الوقت الذى ينفذ فيه النشاط مناسباً فلا يكون قصيراً جداً فيفقد تحقيق الهدف من النشاط ولا يكون طويلاً جداً فيبعث الملل فى نفوس الأطفال وبصورة عامة فإن الزمن لكل نشاط يتراوح بين "١٥" دقيقة، وقد يمتد فى بعض الأنشطة إلى "٢٠" دقيقة تقريباً.

٦- أن يكون محتوى البرنامج قابلاً للتقويم باستمرار.

ويمكن عرض الإستراتيجيات و الفنيات التى إستخدمتها الباحثة فى البرنامج كالآتى:-

- إستراتيجية المحاضرة - استراتيجية التعليم بالحوار والمناقشة -استراتيجية التعزيز
-إستراتيجية النمذجة -استراتيجية العصف الذهنى - استراتيجية تمثيل الدور
"السيكودراما" --اللعب الجماعى -استراتيجية جماعات التدارس
- استراتيجية التدريب على الإسترخاء العضلى -استراتيجية الحوار الذاتى
- استراتيجية القصة - العلاج القصصى: استراتيجية حل المشكلات - استراتيجية التخيل استراتيجية
-الواجبات المنزلية: - نجم اليوم: - مسابقة المجموعات -إعادة التشكيل-الإختزال الشعورى
-التفكير الواقعى- الإلهاء

ثالثا- استمارة جمع البيانات الأولية:وتضمنت بيانات خاصة باسم التلميذ، وعمره، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، مهنة الأم، مهنة الأب، دخل الأسرة شهرياً.

النتائج وتفسيرها :-أولا :-نتائج الفرض الأول:-

رابعاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:ينص الفرض الأول على:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "مان وتنى، Test Mann Whithney " على النحو التالى: (جدول٥)
"يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة"

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتنى U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	تجريبية	١٠	١٣.٢٠	١٣٢.٠٠	٢٣.٠٠	٢.٠٥٠	٠.٠٥
	ضابطة	١٠	٧.٨٠	٧٨.٠٠			
الإعاقة البصرية	تجريبية	١٠	١٣.٤٠	١٣٤.٠٠	٢١.٠٠	٢.٢٠٠	٠.٠٥
	ضابطة	١٠	٧.٦٠	٧٦.٠٠			
الإعاقة السمعية	تجريبية	١٠	١٣.٢٠	١٣٢.٠٠	٢٣.٠٠	٢.٠٤٧	٠.٠٥
	ضابطة	١٠	٧.٨٠	٧٨.٠٠			
الإعاقة الحركية	تجريبية	١٠	١٣.٥٠	١٣٥.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠٢٨٣	٠.٠٥
	ضابطة	١٠	٧.٥٠	٧٥.٠٠			
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	تجريبية	١٠	١٣.٨٥	١٣٨.٠٠	١٦.٥٠٠	٢.٥٣٤	٠.٠١
	ضابطة	١٠	٧.١٥	٧١.٥٠			

تمت معالجة إستجابة أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ن=١٠على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى كالآتى :

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط رتب الدرجة الكلية للإتجاه نحو ذوى الإحتياجات الخاصة حيث بلغ متوسط المجموعة الضابطة كالآتى:-(م=٧.١٥بينما قيمة متوسط المجموعة التجريبية بلغ (م=١٣.٨٥) بينمابلغت قيمة Z = ٢.٥٣٤ وذلك بعد تطبيق البرنامج

ومما سبق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادى وهذا حقق الفرض الأول الذى ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.

وينص الفرض الثانى على أنه:"توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدى"وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون للمجموعات المرتبطة" على النحو التالى: (جدول٦)

"دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات"

أقسام المقياس	القياس	المتوسط	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	قبلى	٤٥.٤٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
	بعدى		القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
		٥٤.١٠	التساوى	٠				
الإعاقة البصرية	قبلى	٥٣.٩٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
	بعدى		القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
		٦٢.٩٠	التساوى	٠				
الإعاقة السمعية	قبلى	٥٩.٠٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٦٦	٠.٠١
	بعدى		القيم الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
		٦٨.٥٠	التساوى	١				
الإعاقة الحركية	قبلى	٥٤.٠٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٥	٠.٠١
	بعدى		القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
		٦٠.٧٠	التساوى	٠				
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	قبلى	٢١٢.٣٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٣	٠.٠١
	بعدى		القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
		٢٤٦.٢٠	التساوى	٠				

تمت معالجة إستجابة أفراد المجموعة التجريبية ن=١٠على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى كالآتى :

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط رتب الدرجة الكلية للإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بين أفراد المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة المتوسط قبل تطبيق البرنامج كالآتى:- (م=٢١٢.٣٠)وبينما بلغت قيمته بعد تطبيق البرنامج كالآتى (م=٢٤٦.٢٠،) وبلغت قيمة Z =٢.٨٠٣

ومما سبق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين والقبلى والبعدى للمجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادى وهذا حقق الفرض الثانى الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى

ثالثا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة"

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون للمجموعات المرتبطة" على النحو التالى: (جدول٧)

"يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات"

أبعاد المقياس	القياس	المتوسط	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	بعدى	٥٤.١٠	القيم السالبة	٣	٤.٨٣	١٤.٥٠	٠.٤٩٩	٠.٦١٨ غ.د
	تتبعى	٥٤.٥٠	القيم الموجبة	٥	٤.٣٠	٢١.٥٠		
			التساوى	٢				
الإعاقة البصرية	بعدى	٦٢.٩٠	القيم السالبة	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٧٧٧	٠.٤٣٧ غ.د
	تتبعى	٦٣.٥٠	القيم الموجبة	٦	٥.٨٣	٣٥.٠٠		
			التساوى	٠				
الإعاقة السمعية	بعدى	٦٨.٥٠	القيم السالبة	٣	٥.٥٠	١٦.٥٠	٠.٧١٨	٠.٤٧٢ غ.د
	تتبعى	٦٩.٤٠	القيم الموجبة	٦	٤.٧٥	٢٨.٥٠		
			التساوى	١				
الإعاقة الحركية	بعدى	٦٠.٧٠	القيم السالبة	٢	٣.٥٠	٧.٠٠	١.١٩٠	٠.٢٣٤ غ.د
	تتبعى	٦١.٧٠	القيم الموجبة	٥	٤.٢٠	٢١.٠٠		
			التساوى	٣				
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	بعدى	٢٤٦.٢٠	القيم السالبة	٣	٤.٥٠	١٣.٥٠	١.٤٣٧	٠.١٥١ غ.د
	تتبعى	٢٤٩.١٠	القيم الموجبة	٧	٥.٩٣	٤١.٥٠		
			التساوى	٠				

تمت معالجة إستجابة أفراد المجموعة التجريبية ن=١٠على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى كالآتى :ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط رتب الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بين التطبيق البعدى والتتبعى حيث بلغت قيمة المتوسط للتطبيق البعدى كالآتى:- (م=٢٤٦.٢٠) وكانت فى التطبيق التتبعى كالآتى (م=٢٤٩.١٠)وقيمةZ ١.٤٣٧ غير دالة .

مما سبق يتضح أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا لدى المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى وهذا حقق الفرض الثالث الذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات

القياس البعدى والتتبعى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى .

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تعديل الإتجاهات نحو الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ويرجع ذلك إلى فاعلية البرنامج بما تضمنه من مهارات "الوعى بالذات، إدارة الإنفعالات، تحفيز الذات، التعاطف، المهارات الإجتماعية" كل ذلك أسهم بدور كبير فى إحداث تعديل فى اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة، و انعكس على وعيهم بذواتهم وإمكانياتهم، وحسن تحكمهم فى انفعالاتهم وإدارتهم لها، والتحلى بالتفاؤل والأمل لتحقيق أحلامهم، وإدراكهم لقيمة التعاطف وأن يشعروا بما يشعر به الآخرين من معاناة إذا أرادوا أن يشعر الآخرين بمعاناتهم، واكتسابهم للمهارات الإجتماعية إلى احترام مشاعر الآخرين مهما اختلف هؤلاء الآخرون عنهم فى احتياجاتهم وقدراتهم، فصار لديهم فطنة بالفروق الفردية تولدت لديهم من جلسات البرنامج بأنشطته وفنياته المختلفة والمتنوعة، فى حين لم تتلق المجموعة الضابطة أياً من هذه الخبرات أو المعالجات التى تعرضت لها المجموعة التجريبية وبالتالى ظهر الفرق ولم يطرأ أى تغيير على اتجاهاتها،ومن هنا يمكن القول أن زيادة فرص التحاق التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة بالمدارس العادية وإمكان تلقيهم خدمات تعليمية واجتماعية أفضل تعدل الإتجاهات الآخرين تجاههم وتغير نظرتهم لهم، لأن المدرسة هى أول مؤسسة مجتمعية يمكن أن تساعد فى تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة كما أوضحت دراسة روث وجيروم Ruth, Z.; & Jerome, F. ,2010 والدراسة الحالية، فإن الأمل فى توافق واندماج ذوى الإحتياجات الخاصة فى المجتمع يصبح كبيرمن خلال تهيئة المجتمع لاحتضان فئة ذوى الإحتياجات الخاصة بمفهومها الواسع، ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم المحدودة إلى أقصى حد ممكن وذلك كله فى مناخ يسوده التقبل والتشجيع.

وهذا إن دل فإنما يدل على الأهمية الكبرى للدور الذى لعبه البرنامج فى تعديل الإتجاهات لاسيما اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج والتى وفى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة يمكن الإشارة إلى فاعلية البرنامج المستخدم مع التلاميذ العاديين فى تعديل اتجاهاتهم نحو زملائهم ذوى الإحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة، وهو ما يسهم إلى حد كبير فى تحقيق التوافق الشخصى والإجتماعى لذوى الإحتياجات الخاصة.

البحوث المقترحة:فى ضوء نجاح تطبيق البرنامج التدريبى الحالى وإثبات فاعليته فى تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة واستكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث تقدم الباحثة المقترحات التالية:

١- إجراء دراسة عن مشكلات الدمج من وجهة نظر التلاميذ الأسوياء فى مدارس الدمج وطرق التغلب عليها.

٢- إجراء دراسات بحثية تقارن اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة باستخدام النموذج المختلط لـ"جولمان" باتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة باستخدام نموذج القدرة لماير وسالوفى.

٣- إجراء دراسة عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره فى تعديل اتجاهات هيئة التدريس والمرشدين الأخصائيين والنفسيين بمدارس الدمج نحو ذوى الإحتياجات الخاصة.

٤- إجراء دراسة عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره فى تعديل اتجاهات إخوة التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة نحو إعاقات إخوتهم وزيادة تقبلهم لهم.

٥- إجراء دراسة موسعة على مستوى الجمهورية للكشف عن الفروق فى الذكاء الوجدانى وأبعاده تبعاً للمتغيرات الديموجرافية المختلفة.

المراجع العربية :-

١. عبد الستار، إبتسام محمد (٢٠٠٩)تنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى لدى عينه من الأمهات وأثرها على خفض مستوى الضغوط لديهن ،رسالة ماجستير ،كلية البنات –جامعة عين شمس ،القاهرة .

٢- سرى ،إجلال محمد: (٢٠٠٠) علم النفس العلاجى، عالم الكتب، القاهرة.

٣- محى الدين ،آمال ،(٢٠٠٩)فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الوجدانى لتحسين أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقات ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٤- مقبل ،أمنية عطا (٢٠٠٨)فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإئيوائية وأثره على التكيف الشخصى والإجتماعى لديهم ،معهد البحوث والدراسات التربويه ،جامعة القاهرة.

٥- يوسف إبراهيم ، برلنتى إبراهيم ٠٢٠٠٩)فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى التوافق النفسى للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .

٦- العتيبى ، بندر (٢٠٠٢)الدمج الشامل للتلاميذ الإعاقة العقلية الشديده –ماهيته –مناهجه –فعاليته –المؤتمر القومى الثامن لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ،القاهرة.

٧- عبد الله أبو فارة ، تيسير السيد (٢٠٠٨)الذكاء العاطفى والصحه العامة والرضا عن الحياه وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الفلسطينين من سكان محافظة الخليل –مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب –عدد ٧٦-٧٩)السنه الحادية والعشرون .

٨- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٤)نحو تعليم أفضل ،إنجاز أكاديمى وتعلم إجتماعى وذكاء وجدانى ،القاهرة ،دار الفكر العربى .

٣- عبد الله ،عادل (٢٠٠٠)دراسة مقارنة فى تقدير الذات بين الشباب الجامعى بإختلاف أساليبهم فى مواجهة الأزمة الهوية –مجلة كلية التربية –جامعة الزقازيق،١٤ ،(٦)٥٧-٩١.

٣. بيومى خليل ،شاهنده محمد (٢٠٠٨) فاعلية برنامج إرشادى بالتدريب التوكيدى لتنمية المهارات الإجتماعية لدى المكفوفين ،رسالة ماجستير،كلية الآداب جامعة الزقازيق .

٤. سلامة شاش ،سهير محمد (٢٠٠١)فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ،رسالة دكتوراة –كلية التربية جامعة الزقازيق.

٥. سليمان ،السيد عبد الحميد (٢٠٠٠)صعوبات التعلم ،تاريخها مفهومها ،تشخيصها ،علاجها دار الفكر العربى القاهرة .

٦. ابو حطب ،فؤاد و صادق ،آمال ١٩٩٠،علم النفس التربوى ،(ط٦)القاهرة ،مكتبة القاهرة .

٧. حافظ ،نبيل عبد الفتاح (٢٠٠٠)صعوبات التعلم والتعليم العلاجى ،مكتبة زهراء الشرق القاهرة .

٨. الشرقاوى ،مصطفى خليل: (٢٠٠٠) أسس الإرشاد والعلاج النفسى، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩. رجب ،مصطفى: (١٩٩٩) أطفالنا، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة

١٠. والكلام ،معهد السمع: (٢٠٠٧) إحصائيات معهد السمع والكلام، القاهرة

١١. سلامة ،ممدوحة محمد: (١٩٩٠) تقدير الذات والضبط الوالدى للأبناء فى نهاية المراهقة وبداية الرشد، مجلة الدراسات النفسية، عددأكتوبر.

١٢. سلامة ،ممدوحة محمد: (١٩٩٠) الحرمان من الأم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٣. رضوان ،فوقية حسن: (٢٠٠٦) الإعاقة الصحية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٤. عبد الحميد، فوقية حسن: (١٩٨٣) أثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوى لدى طفل ماقبل المدرسة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٥. العزة، سعيد حسن ، عبد الهادى ،جودت: (١٩٩٩) نظريات الإرشاد والعلاج النفسى،: (ط١) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. غرابة ،إيهاب محمد حسن: (٢٠٠٣) ، فاعلية برنامج عقلانى إنفعالى فى رفع درجة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٧. جرين ،بيرت -دالاس –دالابين: (١٩٧٩) ، مفهوم الذات النظرية والتطبيقية –ترجمة سيد خير الله، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

١٨. جابر، عبد الحميد جابر: (١٩٨٦) نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٩. نافع ،جمال محمد: (١٩٨٧) اللجلجة وعلاقتها بسمات الشخصية ومستوى التطلع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠. حمزة ،جمال مختار: (٢٠٠٢) صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء-رؤية نفسية مجلة علم النفس، الستة السادسةوالعشرون العدد٦١.

٢١. جيهان عباس غالب: (١٩٩٨) دراسة لبعض المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بالتلعثم عند الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

٢٢. زهران ، حامد عبد السلام: (١٩٧٧) علم النفس النمو، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.

٢٣. زهران ،حامد عبد السلام: (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.

٢٤. زهران ، حامد عبد السلام : (١٩٨٤) علم النفس الإجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.

٢٥. زهران ،حامد عبد السلام : (١٩٩٤) التوجيه والإرشاد النفسي نظرة شاملة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الثاني، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٢٦. زهران ،حامد عبد السلام : (١٩٩٥) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.

٢٧. زهران ،حامد عبد السلام : (١٩٩٧) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨. زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٠) علم النفس الإجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩. زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٣) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

٣٠. زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٣) علم النفس الإجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.

٣١. زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٥) علم النفس النمو، عالم الكتب، القاهرة.

٣٢. زهران ،حامد عبد السلام: (٢٠٠٥) الصحة النفسيةوالعلاج النفسى، عالم الكتب، القاهرة.

٣٣- الجندى ، خالد محمد (٢٠٠٧)فاعلية برنامج تدريبى فى تغيير إتجاهات العاديين نحو ذوى الإحتياجات الخاصة ،فى غرف المصادر ،مؤتمر التربية بين الواقع والمأمول ،جامعة بنها ،القاهرة .

٣٤- جولمان ،دانييل (١٩٩٥)ترجمة ليلى الجبالى (٢٠٠)الذكاء العاطفى الكويت ،عالم المعرفة

٣٥- جولمان ،دانييل (١٩٩٥ر)ترجمة هشام الحناوى (٢٠٠٤)ذكاء المشاعر –القاهرة ط١،مكتبة الأسرة .

٣٦- عبد العزيز ،موسى رشاد (٢٠٠٣)علم نفس المرأة ،مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٧-حمد،عمرطه محمد (٢٠٠٨)فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع ،رسالة دكتوراة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

٣٨- الحميد شاهين، عبد الحميد حسن عبد (٢٠١) إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم –الدبلومة الخاصة فى التربية –مناهج وطرق التدريس –كلية التربية بدمنهور –جامعة اسكندريه.

٣٩- طه فرج، عبد القادر (١٩٩٣)موسوعة علم النفس والتحليل النفسى الكويت دار سعاد الصباح .

٤٠ أبو حطب ، فؤاد ، صادق ،آمال (١٩٩٦)علم النفس التربوى –القاهرة ط٣،مكتبة الأنجلو المصرية .

٤١- العامرى ،فؤاد عبده مقبل غالب (٢٠٠٧)فاعلية إستخدام برنامج فى اللعب على تنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الروضة بمدينة تعز ،رسالة ماجستير ،كلية التربية –جامعة صنعاء ،اليمن .

٤٢- شابيرو ،لورانس (٢٠٠٤)كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفى دليل الآباء للذكاء العاطفى ،الرياض مكتبة جرير.

٤٣- العبيدان، منى مشارى (٢٠٠٨)فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تعزيز إسلوب المواجهة الإيجابية والتفكير الناقد لدى الفائقين من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت ،رسالة دكتوراه ،معهد البحوث والدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.

٤٤- الأشقر ،هيفاء عبد المحسن (٢٠٠٤)أثر برنامج علاجى عقلانى إنفعالى سلوكى جمعى فى خفض قلق التحدث أمام الآخريات لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية بجامعة الملك سعود ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية .

ثانيا": المراجع الأجنبية

1) Adler a(1979) The Difference between Individual Psychoanalysis Superiority and Social Interest Acollection of Alfred Adlers later writing new york Norton.
2) , Abdel Salam Ahlam (1993) recent trends in stuttering therapy m D the sism In phonetics faculty medicine. Ain Shams University.
3) Ain Sworth, Stanly (1995): A clinical success lynne, in stutter foundation of America (EDS) Stuttering success and falture therapy Tenne see USA.
4) American psychiatric Association Diagnostic Crittria from D.S.M In washing, Dc May (1994).
5) American speech-language Hearing Association ASLHA 1993.
6) Andrews, Gavin 1985 The Epidaniology of stuttering In Curlee and Perkins (EDS) Nature and treatment of stuttering New Direction college-Hill press, Inc san Diego-California.

7) Aoron H. Esam (1990) m.d Adolescence and culture Colombia University press New York, oxford, P. 14.

8) Bank (2006) teaching rational emotive Behavior therapy to Adolescence In an alternative educational setting Ph-d-kent state universally college and graduate school of eduction health and human services.

9) Beech Hr and Fransella F (1968): Research and experiment In Stuttering pergamon, London.

10) Berk ,2000;Child development allyn and bacon boston,London

11) 11-BeohnLein JK (1985) one year follow-up study of postraumatic Stress Disorder among survivors of combod ion con ceontraction Americal vol 142 No 8.

12) Berry mf, and Eisenson (1956): Speech Disorders principles and practice of therapy, Appleton century crofts, Dvision of merea dith corporation New York.

13) Bishri (1970): Psychiatric. Epidemiological Psycho Social Study of Stammering In Egyptian Children M.D Dissertation, Ain Shams University, Faculty of Medicine (In press).

14) Oliver Blood Stein, (1969): Hand Book on Stuttering, National Ester Seal for Crippled Children and A dult. Chicago.

15) Oliver Blood Stein, (1986): Stuttering In Caller's Encyclopedia, vol, 21, P.P 573.

16) Burns R-B (1979) The Self Concept us a Longman Inc.

17) Coldberg. 1996 Women In sports recommended Book for children and teenagers melt cultural review, vol (5) N3.

18) Cole,m,and cole,s1996The Development of > > Childern W-Hfreman andcompany new york

19) Colin R. Kennedy, m.B., B.s: 2006 The new England journal of medicine is owned, > > published and copyrighted, language Ability of ten early Detection of permanent childhood Hearing Impairment.

20) Conture, EC (1982): (2nd ED) Englewood Cliffs N.J Prentice Hall.

21) Cooney m. Tersa (1992) Support from parents over the life course the A duetchild prospects Social forces, September.

22) Costello Janism and Ingham roger (1985): Stuttering a san operant Did order Incur lee and Perkins (EDS) nature and Treatment of stuttering: new Directions college-Hill Press, Inc, Son Diego California.

23) Corsini.R.(1994).Encyclopedia of Psychology ,vol,1,A Wiley –Interscience Publication john Wiley and sono.

24) Cox N.I (1993): Stuttering: A complex behavioral Disorder Forour tine America, journal of Medical Cronroos m. (1995): Stuttering, Duoleeim III (6) 560-566.

25) Crystal David (1980): Introduction to Langue Pathology, Edward Arnold Publishers LTD London. Genetics.

26) Eichstaedt,Cand kalan1993 development adapted physical education Macmillan publishing,company ,new

27) Eidelberg L (1968) Encyclopedia of psychoanalysis V.S.A The Sea Ditty.

28) Eidelbery L: 1968 Encyclopedia of Psychoanalysis V.S.A the Sea Ditry.

29) English and English A: A comprehension Dictionary of Psychological Psychoanalytical terms Long man New York. (1985).

30) Eysenck H. J farn old, W. ed Encylopedia of Psychology Aconitum Book The sea bury press (1974).

31) Espir and Geiford rose (1983): The Basic neurology of Speech and language London: Black well Scientific Publications.

32) Gerlad corey (1995) Thery and Practice of group counseling cole Publishing California.

The effectiveness of a training mentoring program in adjusting the attitudes of normal students in late childhood towards their peers with special needs in integration schools.

DR/ Nawal Ahmed ElBadawy Sayed AboAl Ola

Associate Professor, Department of Special Education, Umm Al-Qura University

Abstract

The current research aims to modify the attitudes of the normal students in the late childhood stage towards their peers with special needs in integration schools. The sample of the study consisted of 20 student in the late childhood stage who were divided into 10 students as an experimental group and another 10 as a control group. A measure of normal students' attitudes toward people with special needs was applied, the training program and the primary data collection form The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the dimensional measurement on the scale of trends towards people with special needs for the benefit of the experimental group. For the benefit of telemetry, there are also no statistically significant differences between the mean scores for the post and telemetry of the experimental group on the scale of trends towards people with special needs.

Keywords: Integration , Attitudes , Late childhood , Special Needs , training program